

## (21) الشرح المختصر على (الجوهر المكتون) - للشيخ سالم

### القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد. فيقول الناظم  
رحمه الله تعالى الباب الثامن الايجاز والاطناب والمساواة كما ان بعض العلماء حصل البلاغة في الباب السابق وهو السابق -

00:00:00

باب الفصل وصل. فكذلك بعض العلماء حصر البلاغة في فهم هذا الباب. فقال البلاغة هي ان تفهم الايجاز البلاغة هي الايجاز طبعاً هذا  
يعني على وجه المبالغة والبحث اه هذا الباب جداً لهم. الايجاز والاطناب والمساواة. الايجاز هو ان تكون الالفاظ قليلة ومعانٍ كثيرة  
- 00:00:22

الالفاظ اقل من المعانٍ العكس هو العكس المساواة الالفاظ ومعانٍ متساوية اذا بعبارة اخرى الايجاز هو تأدية المعنى المراد بلفظ  
اقل منه الاطناب الاطناب هو تأدية المعنى المراد بلفظ اكثر منه - 00:00:48

هو كان يمكن الحصول المقصود بهذا اللو فانت زدت عليه المساواة الالفاظ ومعانٍ متساوية. هذا باختصار شديد طيب قال الناظم  
رحمه الله تعالى تأدية المعنى بلفظ قدره نعم هي المساواة - 00:01:17  
يسير بذلك تأدية المعنى بلفظ قدره هي المساواة يعني اذا كانت الالفاظ متساوية لمعانٍ فهذا الذي يقال له المساواة تأدية المعنى  
الذي في نفسك تؤديه بثبات اللفظ الذي هو مساوي لهذا المعنى الذي في نفسك - 00:01:38  
طيب مثل ذلك لأن تقول سر بذكره اي سر الى الله عز وجل بذكره اي بذكر الله عز وجل ان الذكر هو اعظم وسيلة للعبد يسير  
الى مقامات العالية - 00:02:12

قال الناظم يقول ان هذا مثال للمس هوى. لأن الالفاظ هنا متساوية لمعانٍ الذي في نفسك. المعنى الذي في نفسك هو ان السير الى  
الله عز وجل يكون فانت عبرت عن هذا المعنى بلفظ مساوي له فقلت سر بذكر الله عز وجل - 00:02:31  
واضح ليست الالفاظ اقل من المعانٍ ولا المعانٍ اقل من الالفاظ. هذا هو مثال الناظم. وقد اعرض عليه في ذلك وليس هذا الان اه  
 محل ثم قال وباقل منه ايجاز علم. اما اذا عبرت عن المعنى الذي في نفسك بالفاظ اقل - 00:02:49  
هذا الذي يقال له الايجاز الايجاز تمام وهو اي الايجاز الى قصر وحذف ينقسم الى قسمين ايجاز قصر وايجاز حذف  
نقول تأدية اللفظ اقل هو الذي يقال له عند البلاغيين الايجاز - 00:03:08

وربما سميت تلك التأدية اختصاراً. احياناً يقولون ايجاز واحياناً يقولون اختصار لذلك عندنا المختصرات في الفنون المتون وهي  
مختصرات ما معنى مختصر؟ ما قل لفظه وكثير معناه. مثل زاد المستفند. هذا مختصر - 00:03:32

لماذا؟ الفاظه قليلة لكن معانٍ كثيرة جداً يعتمد هو القضاة والمشايخ والمفتوحون ويستبطون منه كثيراً من الاحكام فيقال له اذا انجاز  
ويقال له اختصار. وهو الاكثر استعمالاً بين العلماء ثم اشار الى ان الايجاز ينقسم الى قسمين ايجاز قصر وايجاز حذف - 00:03:49  
نعم وايجاز قصر او انجاز قصر نعم بفتح القاف وسكون الصاد. هكذا قال الناظم قصر وحقق بعضهم انه بكسر القاف وفتح الصاد  
يعني قصر طيب قيل هذا ايجاز قصر وايجاز قصر كلها صحيحة - 00:04:15

طيب نقول المحذوف في ايجاز الحذف اما جزء جملة طيب او جملة كاملة او كان فضلها هذه هي صور ايجاز الحذف طيب مثل ذلك

مثال مشهور جدا في علم البلاغة وفي علم الاصول وفي كثير من العلوم. قول الله عز وجل وسائل القرية. هذا ايجاز. ما نوعه -

00:04:41

ايجاز حذف لانه حصل فيه حذف وصل القرية اصله وصل اهل القرية ماذ حدث؟ حذف كلمة واحدة واضح طيب الناظر ماذ قال  
قال ولا تصاحب فاسقا فترضي. نعم. كعن مجالس الفسوق بعدها ولا تصاحب فاسقا فتردم -

كعن مجالس الفسوق بعدها. يعني ابعد بعدها عن مجالس اهل الفسوق نعم بعد بعده عن مجالس اهل الفسوق وقال مجالس الفسوق  
مجالس وفسوق يعني مجالس اهل الفسوق حذف كلمة اهل -

00:05:33

التي هي مضاف واقام مضاف اليه مقامه وهو الفسفور. وهذا مثل قول الله عز وجل وسائل القرية يعني وسل اهل القرية  
طيب قال ولا تصاحب فاسقا فتردي هبتكملا بيت -

00:05:57

هذا تكملا بيت يعني ليس فيه شاهد. وقوله ترمي يعني تهلك طيب اذا قول الناظم كعن مجالس الفسوق بعدها هذا مثال لايجاز  
الحذف بعض العلماء قال ان قول الناظم ولا تصاحب فاسقا فتردي انه ليس تتمة بعيد فليس حشو وانما هو مثال لايجاز القصر الذي  
سيأتي بعد قليل. فالمسألة -

00:06:15

فيها خلاف بين الشرح. بعضهم قال الشطر الثاني حشو وبعضهم قال لا. هو مثال لايجاز القصر او القصر ننتقل الى الايجاز الثاني وهو  
ايجاز القصر مثاله الشهير عند البلاغيين قوله تعالى ولكن في القصاص حياة -

00:06:41

ولكن في القصاص حياة هذا الايجاز يقال له ايجاز قصر لماذا لا يقال اجاز حفل؟ لانه ليس فيه حث ليس فيه حذف وانما هو كلام  
موجز محكم يتضمن معاني كثيرة جدا -

00:06:58

وليس فيه حث ولكن في القصاص حياة لكم في القصاص ولكن في القصاص حياة هذه الجملة بعض العلماء قالوا انها يعني من ابلغ  
الايات في القرآن الكريم كله بلغ لكن هذى الاية من ابلغها -

00:07:14

معنى الاية والله اعلم ان الناس اذا علموا ان من قتل قتل كان ذلك ادعى الى عدم قتل بعضهم بعضا سيكون ذلك ايش؟ حياة لهم هل  
يوجد فيه حذف؟ ليس فيه حذف. وانما فيه ايجاز -

00:07:32

وانما فيه ايجاز ليس مثل وسائل القرية. لا. حذف منها كلمة اهل تمام؟ ان اضرب بعصاك البحر فانفلق. يعني فضرب موسى فانفلق.  
اذا هناك حذف لجملة وغير ذلك لكن في اجازة القصر ايجاز القصر لا يوجد فيه حذف لكلمة معينة او لجملة معينة وانما هو كلام  
موجز -

00:07:51

قليل معانيه كثيرة جدا والمتون والله اعلم من هذا الباب اذا كعن مجالس الفسوق بعدها ولا تصاحب فاسقا فترضي نعم  
ثم قال عكسه يعرف بالاطناب وعكسه عكس ماذا؟ عكس ايجاز. يعرف عند البلاغيين بالاطناب -

00:08:18

نعم فاذا الفاظ اكثر من المعاني. هذا المعنى الذي في نفسك يمكن ان تؤديه بلفظ اقل. لكنك زدت في اللفظ فاذا زدت في الالفاظ اكثر  
من المعنى هذا يقال له اطناب. كقولك كالزم رعاك الله قرع الباب -

00:08:43

تلزم رعاك الله قرع الباب نعم اه ما هو الاطلاق؟ اين حصل الاطناب هنا؟ الاطناب حصل بالجملة الاعترافية الدعائية التي في الوسط.  
وهي قوله رعاك الله هذى الجملة زائدة يعني كان يمكن ان يستغني عنها لكن بلغ يأطي بها لنكتة. نحن لا نقول ان هذا خطأ انتبه.  
بعض الطلاب يظن ان الاطناب معيب. لا الاطناب ضرب من -

00:09:01

لكن لكل مقام مقابل. قد يكون المقام يقتضي الايجاز فتوجب. قد يقتضي الاطناب فتنطب القرآن الكريم فيه ايجاز وفيه اطلاق لما  
موسى عليه السلام لما سأله الله عز وجل قال له وما تلك بيمنيك يا موسى؟ موسى اطنب -

00:09:29

قال كان كان يكفي ان يقول هي عصاي او حتى ان يقول عصاي او ان يقول عصا لكنه زاد في الكلام فقال هي عصاية اتوأ  
عليها واهش بها على غنميه ولها مأرب اخر فكله اطراط. لانه كان يريد ان يتلذذ -

00:09:49

ويستغل الفرصة ويريد ان يطيل في الكلام مع الله عز وجل واضح شباب اذا كان رعاك الله وقرع الباب كان يكفي ان يقول الزم قرع  
الباب فعل وفاعل ومفعول لكنه اقحم جملة رعاك الله بين الفعل الامر وهو الزم وبين المفعول وهو قوله قرع -

00:10:10

اقحم الجملة الدعائية بينهما وهذا يقال هذا زائد وهذا يقال له اطناب. والاطناب هنا مناسب لانه يريد ان يدعو للمخاطب يريد ان يتلطف معه واضح يا شباب طيب ثم قال - 00:10:32

رحمه الله تعالى يجيء من الذي يجيب هاي الاطناب. اين يجيء الاطناب؟ متى يجيء الاطناب؟ متى نستعمل اسلوب الاطناب؟ قال يجيء بالايضاح بعد اللبس لشوق او تمكن في النفس وجاء بالايغال كتكرير اعتراض او تكميل يدعى بالاحتراف والتتميم وقفوا ذي الخصوص - 00:10:54

نعم شرع هنا يبين الموضع التي تطبب فيها العرب قال يجيء بالايضاح بعد اللبس يعني من اغراض استعمال الاطناب انك لماذا لاجل ان توضح بعد حصول اللبس طيب قال يجيء بالايضاح بعد اللبس - 00:11:19

لشوق نعم بعض يقول ان ان الانتم يحصل بالبيان يعني يحصر الاطلاع بالبيان ليكون حصول المعنى موضحا بعد تشوقي النفس اليه بعد الابهام. يعني كيف؟ يعني كانه يقول ان هو ماذا قال يجيء - 00:12:04

لشوق كانه يقول ان الشوق وتمكن في الناس الى اخره هذى من فروع الايضاح بعد اللبس يعني نكتة الايضاح التي اشار اليها بقول شوق هي حصول اللذة الكاملة بالبيان او تمكن في النفس يعني حاصل ذلك التمكן بعد شوق او جبه الابطال - 00:12:31

طيب والمعنى يحصل الاطناب الخلاصة يحصل الاطناب لايضاح الشيء المبهم بعد لبسه وابهامه على النفس لماذا؟ لتحصيل غرضها الذي هو اللذة الكاملة بمعرفته وتمكنه وثبتوه فيها بعد اباهامه عليها الى معرفته وتمكنه فيها - 00:12:57

المثال الذي المثال الذي يحصل فيه اعتبار النكتتين قوله تعالى حكاية العنوسه قال رب اشرح لي صدري اشرح لي اي لاجلي طيب اشرح لي ماذا لما قال اشرح لي هذا فيه - 00:13:24

فيه اباهام اشرح لي ماذا بالضبط يحتاج الى توضيح ووضح الشيء المطلوب منه ان يشرح وقال اذا جملة صدري وكلمة صدري هذا يبيين ذلك المبهم وهذا اطلاق حصل فيه البيان بيان الشيء المطلوب ان يشرح - 00:13:56

بعد حصول الابهام وذلك في قوله اشرح لي ولما تقول اشرح لي السامع يقول اشرح ماذا؟ فتقول له صدري ولما حصل اباهام ماذا حصل؟ حصل تشويق الصلاة تشوير طيب لاما فعل هذا اصلا كله؟ لاجل ان يحصل لك التشويق لاجل ان يتمكن هذا المعنى في نفسك اكثر - 00:14:22

بحيث لا ينسى بحيث لا يعزى. بينما لو قال مباشرة رب اشرح صدري مباشرة لم يحصل اباهام عليه لم يحصل تشويق ولم يحصل تمكن لكن لما ابهم ثم وضح بواسطة الاطناب حينئذ حصل تشويق حصل تمكن في النفس حصل ازالة للنفس - 00:14:47

واضح هذا؟ وهذا النوع من الايضاح يسمى عند البلاغيين بالتوسيع كما سيأتي في علم البديع ان شاء الله ومن امثلة الايضاح بعد الابهام قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان - 00:15:11

اثنان هذا اباهام في غموض يحتاج الى توضيح. وضحه فقال حب المال وطول العمر وفي لفظ مسلم يهرم ابن ادم وتشب فيه اثنتان. الحرص على المال والحرص على العمر. كان يمكن ان يقول يكبر ابن ادم ويكبر معه - 00:15:28

هو حب المال وطول العمر لكنه اطنب واطلال في الكلام وجاء به اولا مبهمها فقال اثنان. ثم بينه وفصله وظحه فقال حب المال وطول العمر. ما الفائدة من هذا نقول اباهامك ثم توضيحك هذا اولا يجعل الانسان يتشوقي فانت لما تقول يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان تقول هذا على المنبر السامعون كلهم - 00:15:48

الآن حصل عندهم اباهام ونتج عن الابهام تشويق الان يفكرون ما هو ما هو هذان الشيئان اللذان يكرران مع ابن ادم تلقى عليهم الجواب عند ذلك بعد ان حصل اباهام وحصل تشويق تلقيه عليهم وتقول حب المال طول العمر - 00:16:11

ماذا حصل الان تمكن هذا المعنى في نفسك اكثر. واضح ثم قال الناظم وجاء بالايغال الى اليغال في اللغة العربية هو المداخلة على الشيء كثيرا تقول العرب اوغل زيد في البلد يعني دخلها وتعمق فيها كثيرا - 00:16:31

اوغل يعني تعمق كثير اما في الاصطلاح فهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم معنى الكلام بدونها يعني نقول حصل الاطناب بالايغال

مثال ذلك لقوله تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا - 00:16:53

ثم قال وهم مهتدون. وهم مهتدون هذا اطناب. هذا زيادة لماذا؟ لانه معلوم ان كل رسول مهتد ان كل رسول معنده فكان يكفي ان يقول اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم اجرا ويسكت - 00:17:16

كان يكفي ان يقول هذا لكنه اطنب وزاد وقال وهم مهتدون مع انه معلوم ان كل رسول مهتد فلماذا اعطانا ابو زاد مع ان الكلام يتم بدون ذكره بدون ذكر جملة وهم معندهون. نقول فيه زيادة حدث على الاتباع - 00:17:34

وترغيب هؤلاء القوم في الرسل اي انكم لا تخسرون معهم شيئاً من دنياكم وتزريون صحة دينكم فهو يريد ان يزيد في مدح المرسلين وان يبحث هؤلاء القوم على اتباعهم واضح؟ واذا الكلام يتم بدونه فهو زاد واطنب واوغل. يعني تعمق في الموضوع اكثر وزاد. وهذا الذي يقال له الايغال - 00:17:55

ثم قال الناظم وجاء بالايغال والتذليل. التذليل اللغة العربية هو جعل الشيء زيداً للشيء يعني جعلت هذا ذيلاً لكتابه ومنه تذليل الكتاب تجعل في في نهايته شيئاًاما في الاصطلاح فهو تعقيب جملة بجملة تشتمل على معناها. يعني تشتمل الجملة الثانية على معنى الجملة الاولى - 00:18:23

فيكون في ايش؟ توكييد مثال ذلك قوله تعالى وقل جاء الحق اخبر بمجيء الحق ثم قال وزهر الباطل اخبر بزهوق الباطن ثم قال ان الباطل كان زهوقاً. طيب هذا نفسه موجود في زهر الباطن - 00:18:49

لماذا عاده مرة اخرى هذا اطناب ما الغرض من الاطناب هنا نقول التوكيد. ماذا يقال له هذا فعل البلاغة؟ يقال له تذليل وهو ان تأتي بجملة ثانية تفيد نفس معنى الجملة الاولى - 00:19:08

ثم قال الناظم تكرير نعم يعني قد نطلب احياناً لماذا ما هو الغرض؟ لاجل ان نؤكد من اجل اه يعني قد نطلب احياناً ويكون الاطناء بواسطة التكرير. والهدف من التكرير التأكيد - 00:19:29

مثال ذلك الله عز وجل عندما يقول كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. اليك هذا اطناباً؟ هنا الفاظ اكثر من المعنى كان يكفي ان يقول كلا سوف تعلمون سوف تعلمون هذا هو اللفظ الذي يؤدي هذا المعنى. لكنه زاد على المعنى - 00:19:50

وقال كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. هذا اطلاق ما نوع من انواع الاطناب؟ تكميل ما نوع ما الحكمة من التكرير واضح ثم قال الناظم اعتراض يعني مما من من اغراض الاطناب - 00:20:08

الاعتراف مثال ذلك نقول قال الله عز وجل قل هو الله احد جملة عز وجل عزة هذا فعل ماضي وجل اي عز الله وجل الله. هذه جملة معتبرة منها تعظيم الله عز وجل - 00:20:32

هذا جملة معتبرة والجملة المعتبرة هي من جملة اساليب الاطناب اعلم حفظك الله اساس كل خير جملة حفظك الله هذه جملة اعتراضية طيب ما هي النكتة؟ الدعاء الدعاء وهذا امثلة مثاله كثير جداً - 00:20:59

في كلامنا قال الله عز وجل كذا وكذا. قال الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. صلى الله عليه وسلم اهل الجملة الاعتراضية وهو وهو موجود في القرآن موجود في السنة موجود في كلام العرب موجود حتى في كلامنا نحن كثيراً جداً - 00:21:26

الاعتراف يعني الجملة الاعتراضية هذه من اساليب الاطلاق. ثم قال الناظم التكميل التكميل ما هو التكميل التكميل من اساليب الاطناب وهو ايضاً الاحتراس. يقال له تكميل ويقال له الاحتراس مثاله - 00:21:45

قول الشاعر فاتي عفوا فسقى ديارك غير مفسدتها صوب الربع سقى في عين صوب وهو مضاف والربيعي مضاف اليه تمام؟ اذا سقى صوب الربع ماذا ديارك هو يدعوه الله عز وجل ان يسقى - 00:22:08

صوب الربع بمعنى الذي هو نزول المطر الصوب معناه هنا نزول والربع معناه هنا المطر طيب فهو الشاعر يدعو لهذا المخاطب بن ينزل المطر على دياره باختصار فيقول سقى صوب الربع ديارك. سقى فعل صوب فاعل ديارك مفعول به - 00:22:40

ماذا فعل الشاعر؟ جاء بجملة بين الفعل وبين الفاعل طيب هي الجملة احتراافية اراد ان يحترس من شيء قد يعني قد يفهم خطأ او

قد قد يفهم الانسان شيء هو لا يريده - 00:23:04

طيب قال سقى ديارك غير مفسدتها يعني انا صحيح اني ادعو بنزول المطر لكن انا لا اريد لهذا المطر ان يفسد ديارك وان يدمر بلادك.  
لا. وانما انا اسأل الله ان ينزل على ديارك مطرانا لا يفسد بلادك. وانما ينعشها - 00:23:25

وبينتها نباتا حسنا المطر قد يؤول الى خراب الديار والى فساد العمran وغير ذلك. فربما يقع في الوهم ان ذلك دعاء بالخراب ولذلك  
هو احترف احتراس من هذا هذا يقال له الاحتراس ويقال له ايضا التكميل - 00:23:48

وقال فسقى ديار غير مفسدتها صوب الربيع وديمة تهميم ثم قال الناظم يدعى بالاحتراف اي يسمى التكميل بالاحتراس يسمى  
التكمل بالاحتراس ثم انتقل بعد ذلك الى نوع اخر من انواع الاطناب وهو التتميم ما هو التتميم؟ التتميم هو ان يؤتى في كلام لا  
يوجه خلاف المقصود - 00:24:09

بفضلة يعني زائد والفضل عند النحوين مثل المفعول به او الحال ونحو ذلك. طيب مما ليس بجملة مستقلة ولا ركن اثبات طيب وهذا  
انما نفعله لنكتة كالمباغة في المدح المثوق له الكلام، مثال ذلك قوله تعالى - 00:24:47

ويطعمون الطعام على حبه مسكننا الشاهد هنا في قوله على حبه يعني كان يكفي ان يقول ويطعمون الطعام ويطعمون الطعام  
مسكينا ويطعمون الطعام مسكينا هذا كان يكفي ويحصل به الغرض ويحصل به المدح. لهؤلاء الابرار - 00:25:07

لكنه اطنب وزاد وجاء بشيء فضله وهو الجار مجرور وهو قوله على حبه. الجار مجرور من جملة الفلات عند النحوين فجاء بنجار  
المجرور فقاموا يطعمون الطعام على حبه. اي على حب الطعام والاحتياج اليه - 00:25:33

طيب فيكون معنا على حب الطعام الناشئ الاحتياج اليه فانت الان عندما تطعم المسكين طعاما مع شدة حبك لهذا الطعام وشدة  
 حاجتك لهذا الطعام تأخذه من بيتك وتذهب الى الفقير وتعطيه اياه - 00:25:53

ليس هذا ابلغ في المدح؟ من مجرد اطعام الطعام الجواب بلى. مجرد اطعام الطعام مدح ولا لا؟ مدح. لكن عندما تطعم الطعام  
للمساكين وانت تحتاج الى هذا الطعام وتحبه حبا حبا عظيما - 00:26:12

هذا ابلغ وامدح. اذا الاطناب هنا افاد الزيادة في المدح هذا النوع من الاطناب يقال له تتميم انه تم المدح طيب ثم قال الناظم وقف  
وذى الخصوص ذا التعميم. يعني عطف الخاص قفو يعني اتباع - 00:26:27

يتبع ومفروضه بالاتباع هنا العطف. يعني عطف الخاص على العام هذا نوع من انواع التي لاجلها يأتي الاطناب. نوع من انواع  
الاضراب اه ويكون الغرض بحسب المقام. مثال ذلك حافظوا على الصلوات هذا عام. والصلة الوسطى هذا خاص - 00:26:55  
الصلة الوسطى قيل انها صلة العصر طيب لماذا عطف الخاص على العام مع انه هنا حصل اطلاق. كيف حصل اطلاق؟ يعني كان  
يكفي ان يقول حافظوا على الصلوات ويدخل في جملة الصلوات يدخل بالعموم - 00:27:16

صلة العصر التي هي صلة الوسطى على رأي بعض السلف فلماذا اطنب وزاد في الكلام؟ وزاد في الالفاظ؟ فقال حافظ على الصلوات  
والصلة الوسطى. نقول هذا يقال له اطناب ما نوع من - 00:27:31

هادا من باب عطفي الخاص على العام لماذا فعل هذا؟ لنكتة ما هي هذه النكتة بيان اهمية وعظم شأن صلة العصر الى درجة انها تفرد  
بالكلام وهذا مثل قول الله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته ورسله - 00:27:47

وبيدخل في الملائكة جبريل وميكائيل يدخل في لماذا افرده؟ قال وجبريل وميكائيل لماذا افرادهما بالذكر؟ نقول هذا عطف  
للخاص على العام. من باب بيان اهمية وعظم شأن ابريل وميكائيل عليهما السلام - 00:28:07

واضح هذا يا شباب؟ قفو قفا يعني التبع طيب ثم قال الناظم وصمة الاخلال والتطویر والحسو مردود بلا تفصيل. لما فرغ من  
انواع الاطناب المقبول شرع في المردود يعني هل كل اطناب مقبول - 00:28:27

لا ما تقدم مما ذكرناه التتميم والتكميل والاحتراس يعني الايصال الى اخره. تلك انواع الاطناب المقبولة. التي بها الفصحاء والبلغاء  
تجدها في القرآن وفي السنة. وفي كلام في صحيح العرب - 00:28:48

هناك انواع اخرى للاطناب مردودة ما هي؟ قال وصمة الاخلال والتطویر والحسو هذى كلها مردود بلا تفصيل بدون ان نفصل كلها

مردودة الوصمة هي العيب الاخلاقي هو التعبير عن المعنى المراد بعبارة اقل منه غير وافية له. انتبه غير وافية له. لو كانت وافية ما في مشكلة - 00:29:04

سيكون من قبيل ايجاز. لكن المشكلة ان الفاظك اقل من المعاني التي في نفسك. وفي الوقت نفسه ليست وافية بالمراد. نحن لا ندري انت ماذ ت يريد مثل انسان يدخل فجأة على القاعة ويقول زيد ثم يسكت - 00:29:33

نقول له الان اقل من المعاني التي تجول في صدرك. نحن ما ندري ماذ يجول في صدرك. انت ماذ ت يريد ان تقول هل ت يريد ان تقول زيدون غائب زيد راسب - 00:29:50

زيد وزيد آماز زيد سياتي زيد آآآ خبيث زيد طيب لا ندري اذا اللفظ هنا اقل من المعنى مع عدم توفيق المراد. غير وافية لمرادك. فهذا يقال له ايش؟ اخلاقاً - 00:30:07

ان يكون في الكلام قلة اوجبت اضطراباً عند التفهم المراد منه وقلقاً في ادراكه واضح؟ هذا هذى هذى يقال له اخلاقاً وهو عيب. اذا قاله قال الناظم وصمة. الوصمة هي العيب - 00:30:28

طيب الثاني قال التطويل هذا من من العيوب التطوير هو الزيادة الغير معينة لا لفائدة. يعني انت تزيد في الالفاظ وتزيد في الكلام دون اي فائدة زيادة لفظ غير معين - 00:30:42

قوله وقدت الاديم لراهشيه والفى قولها كذباً وميناً. ما هو المين؟ المين هو الكذب اذا ما لفائدة من قوله كذباً وميناً وليس الميل هو نفسه الكذب كان يكفي ان يقول والفى قولها كذباً - 00:31:01

ما لفائدة من قوله ميناً؟ نقول هذا انه لا لفائدة منه وليس هذه الزيادة متعينة بل كان يمكن الاستغناء عنها لأن الكذب والمين واحد. والزاد احدهما غير معين المصطلح الثالث الحشو - 00:31:21

الخش هو الزيادة المعينة لا لفائدة الشاعر واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد واعلم علم اليوم والامس قال والامس قبله. هل يوجد امس ولا يكون قبله - 00:31:39

الجواب لا كل امس فهو قبل ما لفائدة من قوله امس قبله هذا حشو هذا نوع من الاطنان حشو. لماذا؟ لانه زيادة الحشو هو الزيادة المعينة لا لفائدة لا لفائدة - 00:32:03

ليس هناك فائدة من هذه الزيادة هذه الالقاب الثلاثة الاخلاقي والتطوير والخش هو الذي ثلاثة كلها مردودة مردود بلا تفصيل عند علماء البلاغة لعدم الفائدة في الاخرين ولانهم لا يقبلون التراكيب الا اذا حصل بها اداء المقصود. اذا لماذا ردنا هذه الالقاب هذه الاشياء

الثلاثة الاخلاقي والتطوير والخش؟ نقول - 00:32:23

الفائدة في الاخر يعني الاخرين التطوير والخش ما سببنا شي كذباً وميناً ما استفدت شي والامس قبله ايضاً ليس مفيداً ولذلك يا مردود الاخلاقي لماذا مردود؟ لانه لا لا يوفي المقصود الموجود في نفس المتكلم - 00:32:56

فإن قلت ما الفرق بين الحشو والتطوير قالوا ان التطوير ما فيه الافضل محتملان للزيادة والزاد منها واحد غير معين الكذب والمين في البيت السابق محتملان للزيادة والزاد منها واحد غير معين - 00:33:16

كالكذب والمعنى في بيت السابق واما الحشو الزائد فيه واحد معين قبله نعم الزائد فيه واحد معين قوله قبله في البيت الشاعر قبل قليل. من قوله والامس قبله. ولذلك قيل بما متراجدان. اذا - 00:33:38

يعني لما قال الشاعر والفى قولها كذباً وميناً. نقول هذا يقال له تطوير لا يقال له حشو. لماذا لأن عندها زيادة لكن ليست يعني زيادة لفظ غير معين. يعني يمكن ان يقال - 00:34:00

ان كلمة كذب هي الزائدة ويمكن ان يقال ان كلمة من هي الزائدة. فاللقطان محتملان للزيادة والزاد منها واحد قطعاً لكن هذا الواحد غير معين لا ندري ايهما هو الاصل والثاني زائد. يعني يمكن ان نقول والفى قولها كذباً ومن هو الزائد. وان نقول والفى قولها مينا -

- 00:34:21

الزاد كلها محتملان للزيادة هذا اذا كان اللقطان كلها محتملان للزيادة هذا يقال له تطوير اما اذا كان اللقطان واحد منها فقط

هو الزائد قطعا والثاني ليس زائدا والمعروف من هو سعد ومن هو غير الزائد - [00:34:43](#)

وهذا يقال له حشو من الحشو الزائد فيه واحد معين معروف والآخر ليس سائدا وذلك قول الشاعر واعلم علم اليوم والامس قبله.  
قطعا ان كلمة قبله هي الزائدة وكلمة امس هي اصلية ثابتة في مكانها لا اشكال فيها - [00:35:08](#)

مشكلتنا مع كلمة قبل هو الزيادة هنا متعلقة ان كلمة قبلهيلز هي الزائدة قطعا ليس هناك احتمال ليس ان امس ممكن نقول امس هو زائد او قبله زائد لا يقينا وقطعا كما قبله هي الزائدة - [00:35:29](#)

واضح هذا؟ فاذا كان الثاني هو احدهما هو الزائد قطعا فهذا يقال له حشو. ولذلك بعض العلماء قال ان هذا والامس قبله  
هذا ليس من قبيل الاطناب وانما هو من قبيل الترادف - [00:35:47](#)

وانما هو من قبيل التوائف وبهذا نكون يا اخوان قد انتهينا من الفن الاول وهو فن المعاني وهو اهم فنون البلاغة الثلاثة ولذلك قدم.  
وهذا اخر ما علمناه على الفن الاول وهو علم علمناه او عملناه. يعني يحتمل اثنين وهو - [00:36:05](#)

معاني من هذه المنظومة ولله الحمد والشكر والتوفيق والتسهيل نعم والله الحمد والشكر على التوفيق والتسهيل والتسديد  
وهو المسؤول بفضل الله انه يعينه وي Sidd ل تمامه الى اخر كلامه هذا كلام من الشارح وفي الدرس القادم ان شاء الله نبدأ نتكلم عن فن  
- [00:36:28](#)

اه الفن الثاني وهو علم البيان هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:36:50](#)